لعل من الملفات الساخنة التي تنتظر الوالى الجديد على الجهة الشرقية السيد محمد مهيدية ، هي عملية النصب الذي تعرض لها أكثر من 180شخصا تحت مظلة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ؟؟؟

وبعد إدانة المتهم الرئيسي في هاته الفضيحة بسنتين ونصف من السجن النافذ في حق المدعو محمد أمغار رئيس جمعية "مبادرة التريبورتور" "ألتي تم تأسيسها سنة 2006وكانت تتخد من غرفة الصناعة والتجارة والخدمات مقرا

وتعود ملابسات القضية إلى المجهودات التي تبدلها الدولة في جانب التأهيل الحضري لمدينة وجدة وذلك عبر تعويض التجار الذين كانوا يشتغلون "بالكارويات "أي العربات وبعض الحرف الأخرى التي كانت تسيئ إلى" جمالية المدينة"

وتدخل هاته الخطوة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ، حيث أشرف صاحب الجلالة على الدفعة الأولى لهاته المبادرة سنة 2010حيث استفاد 120شخص من دراجة "التريبورتور"التجارية .

لكن بعد ذلك فتحت الجمعية المذكورة المجال لإستقبال طلبات الإستفادة من المبادرة ، وذلك بشروط ومن ضمنها ضخ 5 ألاف درهم في الرصيد البنكي للجمعية، حتى وصل العدد إلى حوالي 180 شخص ، لكن مع طول المدة والمرواغات التي كأن يقوم بها رئيس الجمعية حتى كان يرمى الكرة في اتجاه الوالى السابق السيد محمد الهومام... بحجة أن الملف في حوزة الوالي ، حتى تسلل الشك والمللُّ لضحايا هاته العملية الشنيعة ، وماكان لهم من سبيلُ سوى التوجه للقضاء ليتم إلقاء القبض على رئيس الجمعية بعدما توفرت جميع القرئن لإدانته ، حيث ظهر بالملموس أن ليس للوالى السابق أي دخل في عملية النصب هاته .

وتجدر الإشارة أن المتضريرن قامو بعدة وقفات احتجاجية سلمية وحضارية أمام محكمة الإستئناف ، عقب كل جلسة رافعين لافتة يطلبون من جلالة الملك التدخل لإنصافهم بالحصول على ماتم وعدهم به من طرف هاته الجمعية .

حيث صرح الجميع: أنه لم يبقى لنا سوى أمير المؤمنين صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله نصير المستضعفين ، وعطفه على المعوزين من أبناء هذا الوطن ، لكي يتم إنصافنا بتزويدنا بدراجات التريبورتور لكي نشتغل بعرقنا وفي إطار القانون.

كما صرح لنا الجميع :بأنهم استجبوا لهاته المبادرة بروح وطنية للتخلص من العربات من أجل مصلحة المدينة ولو أنها كانت مصدر دخَّلهم الوحيد ، كما تبين لهبة بريس أن جميع المتضررين من الطبقة الكادحة ويعيشون ظروف اجتماعية جد مزرية ، بل أن معظهم غرق بالديون جراء عملية النصب هاته .

لكن المفاجأة المدوية والكبيرة أننا وجدنا من بين المتضررين عجوز تجاوز 80سنة يجعل قلب الإنسان ينفطر لهذا الإعتداء على حرمة هذا الشيخ الوقور

ونظرا للخط التحريري لهبة بريس صوت الشعب ، وذلك عبر محاربة الفساد والإنصات الجيد للطبقة الكادحة ونشر همومها على موقعنا تتبعنا هذا الملف الخطير الذي سنوافيكم بمستجداته يوما بعد يوم وقبل ظهور مستجدات في هذا

إليكم هذا الفيديو الذي يعبر بعفوية وصدق عن مأسي الطبقة المحرومة والمحكورة من أبناء هذا الوطن :

كاتب المقالة:

تاريخ النشر: 05/06/2012

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com